[380] أطيعوه طرا فهو مني كمنزل * لهارون من موسى الكليم المخاطب فقولا له: إن كنت من آل هاشم * فما كل نجم في السماء بثاقب وروى القصيدة وأنها في رد عبد ا بن المعتز صاحب تاريخ طبرستان ص 100 بهاء الدين محمد بن حسن وذكر منها خمسة عشر بيتا ومنها: فكم مثل زيد قد أبادت سيوفكم * بلا سبب غير الظنون الكواذب أما حمل المنصور من أرض يثرب * بدور هدى تجلو ظلام الغياهب ؟ وقطعتم بالبغي يوم محمد * قرائن أرحام له وقرائب وفي أرض باخمرا مصابيح قد ثوت * متربة الهامات حمر الترائب وغادر هاديكم بفخ طوائفا * يغاديهم بالقاع بقع النواعب وهارونكم أودى بغير جريرة * نجوم تقى مثل النجوم الثواقب ومأمونكم سم الرضا بعد بيعة * تود ذرى شم الجبال الرواسب فهذا جواب للذي قال: مالكم * غضابا على الأقدار يا آل طالب ؟ ! * (الشاعر) * أبو القاسم التنوخي علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم بن تميم بن جابر ابن هاني بن زيد بن عبيد بن مالك بن مريط بن سرح بن نزار بن عمرو بن الحرث ابن صبح بن عمرو بن الحرث بن عمرو بن الحارث بن عمرو [ملك تنوخ] بن فهم بن تيم ا [وهو تنوخ] ابن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ملك بن حمير بن سبا بن سحت بن يعرب بن قحطان بن غابن بن شالح بن الشحد ابن سام بن نوح النبي عليه السلام (1) من أغزر عيالم العلم، وملتقى الفضايل، ومجتمع الفنون المتنوعة، مشاركا في علوم كثيرة، مقدما في الكلام، متضلعا في الفقه والفرايض، حافظا في الحديث، قدوة في الشعر والأدب، بصيرا بعلم النجوم والهيئة، خبيرا بالشروط والحاضر والسجلات، _____ (1) النسب ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه نقلا عن حفيد المترجم أبي القاسم ابن المحسن إلى قضاعة، وذكر بعده السمعاني في (الأنساب) وإلى قضاعة بين الكتابين اختلاف في بعض الأسماء.

_____